

«عجلة التصوير اللبنانية تدور بعد هدنة «كورونا»







بيروت: هناء توبي

رغم المخاوف والصعاب التي واجهها صناع الدراما في رمضان الفائت حيث تعذر عليهم استكمال التصوير جراء فيروس كورونا، ولم تستطع المسلسلات اللاحق بركب العروض في توقيتها الرمضاني، إلا أن هذه الأعمال استكملت التصوير لاحقاً تبعاً لعقودها المبرمة مع الشاشات والمنصات الإلكترونية، خاصة «شاهد»، و«نتفليكس»، التي جاءت لتحرك المياه الراكدة إنتاجياً من خلال استقطابها الأعمال الفنية وعرضها خارج السباق الرمضاني. جَنَّب استئناف التصوير المنتجين الوقوع في الخسائر المادية والمعنوية، إذ عرضت «نتفليكس» أعمالهم في المواسم الخريفية والصيفية عبر المنصات والتلفزيونات، وتستكمل العروض، الأمر الذي بث الأمل من جديد في نفوس المنتجين وعزز عزمهم لبدء التحضيرات لأعمال جديدة، بعضها يعرض في السباق الرمضاني المقبل، والآخر بمجرد الانتهاء من تصويره.

حجزت شركة «ميديا ريفولوشن 7» مقعدها للمشاركة في عمل رمضاني بعنوان «ظل»، وهو فكرة سيف رضى حامد، وسيناريو وحوار زهير الملا، وإخراج التونسي محمد خيارى. والعمل قصة مشوقة تجمع الحب والسلطة وقدرتهما على التلاعب بالمصائر، ويصور بين أبوظبي ولبنان مع مجموعة من الممثلين العرب. وأعلن المنتج مفيد الرفاعي تعاقدته مع باسل خياط ليلعب دور البطولة، ويجسد شخصية رجل غامض، حياته مملوءة بالأسرار، والمغامرات.

60 حلقة

بعد تكتّم دام فترة من الوقت، كشفت شركة «الصباح إخوان» عن بدء تصوير مسلسل «خرزة زرقا»، كتابة كلوديا مارشليان، وإخراج جوليان معلوف، وبطولة معتصم النهار، ورولا بقسماتي، ويتألف المشروع من 60 حلقة. وتحضر شركة «الصباح إخوان» أيضاً للانطلاق بتصوير مسلسل «دم الغزال» الذي تلعب بطولته غادة عبدالرازق، ويصور في بيروت، وسيكون ضمن الباقية الرمضانية، وهو من تأليف اياد ابراهيم، وإخراج محمد أسامة. ودارت كاميرا المخرج سامر البرقاوي في العمل الذي يجمع تيم حسن مع شركة «الصباح»، ويحمل عنوان «أنا»،

ويشاركه رزان جمال، وجوزيف بو نصار، ورولا بقسماتي، وإيلي ميري، وديامان بوعبود. ويعرض المسلسل عبر منصة «شاهد».

وانطلق في تصوير مسلسل «لا حكم عليه» المخرج فيليب أسمر، وهو من كتابة بلال شحادات، ونادين جابر، وإنتاج «الصباح»، ويلعب بطولته قصي خولي، وفاليري بو شقرا، وطوني عيسى. والمسلسل يتألف من 15 حلقة ومن المتوقع عرضه عبر منصة «شاهد بلاس».

قصص الناس

أعاد صادق الصباح عبر «تويتر» التذكير بأن شركته تستعد لإنتاج مسلسل يحاكي كارثة انفجار مرفأ بيروت، وقال: «إن العمل يحمل عنوان «عنبر رقم 12»، وسيحكي قصص الناس التي لم تحك». وحسب المعلومات فإن العمل سيتألف من ست حلقات، ويتولى تأليفه باسم بريش، ويخرجه أمين درة. وفي جعبة المنتج مروان حداد صاحب شركة «مروى غروب» مسلسلات يتم التحضير لهما، الأول «الحي الشعبي»، وهو من كتابة الممثلة فيفيان انطونيوس، ويبصر النور في رمضان، والثاني «سنة عاشرة حب». وهذا العمل كان سيصور خلال العام الفائت بين باريس، ودبي، وبيروت، لكن توقف ليعود منتجه ويطرح منشوراً مكتوباً عليه «12/12/2020 سنة عاشرة حب»، في إشارة الى استئنافه. والعمل من كتابة باتريسيا هاشم، وإخراج إيلي السمعان، وبطولة طارق سويد، ويعرض عبر قناة «إل بي سي».

وتحضر شركة «إيجل فيلمز»، التي يديرها المنتج جمال سنان، لمسلسل يعرض في رمضان. ووفق بيان صحفي نشرته الشركة، فإن العمل يحمل اسم «عراية بيروت» بتوقيع الكاتبين نور شيشكلي، ومازن طه. ووفق تصريحات جمال سنان عبر «تويتر»، فإن العمل يرصد حقبة ماضية بتفاصيلها الحقيقية التي هزت بيروت، وشغلت الرأي العام حينها بوحدة من أشهر قصص الليل، والمال، والنفوذ، وجارٍ الاتفاق مع أبطال العمل، ومخرجه. وفي المقابل علقت ماغي بو غصن على الملصق الدعائي لـ «عراية بيروت»، عبر «إنستجرام» بالقول «لا أستطيع الانتظار»، في إشارة منها إلى مشاركتها في العمل، وانتظار بدء تصويره..

وفيما يتجدد التعاون بين نجمة الخليج هدى حسين، وشركة «إيجل فيلمز» للمرة الثالثة من خلال تصوير مسلسل بعنوان «الناجية الوحيدة»، كشف عن تحضيرات لمسلسل «قارئة الفجنان» الذي يضم فنانين من مصر، والسعودية، والكويت، وسيصور في لبنان. كما تعاقدت «إيجل فيلمز» مع الكاتب المصري عبد الرحيم كمال على مسلسل يحمل اسم «البوابة البرزخ» الذي يغوص في الماورائيات ويطرح أسئلة تأخذ المشاهد إلى عالم جديد، ومن المرجح أن «يعرض عبر تطبيق «شاهد».